

## تفسير البغوي

\* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكَنُونٌ

( ويطوف عليهم ) بالخدمة ( غلمان لهم كأنهم ) في الحسن والبياض والصفاء ( لؤلؤ

مكنون ) مخزون مصون لم تمسه الأيدي . قال سعيد بن جبير : يعني في الصدف . قال

عبد الله بن عمر : وما من أحد من أهل الجنة إلا يسعى عليه ألف غلام ، وكل غلام

على عمل ما عليه صاحبه . وروي عن الحسن أنه لما تلا هذه الآية قال : قالوا يا رسول الله

: الخادم كاللؤلؤ المكنون ، فكيف المخدم ؟ وعن قتادة أيضا قال : ذكر لنا أن رجلا قال

: يا نبي الله هذا الخادم فكيف المخدم ؟ قال : " فضل المخدم على الخادم كفضل

القمر ليلة البدر على سائر الكواكب " .